Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

April 21, 1956
Communist Activities in Syria

Citation:

"Communist Activities in Syria", April 21, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 136/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/176996

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
1-136/12

٢١ نيسان ١٩٥٦

النشاط الشيوعي في سوريا ولبنان

بعد عودة السيد خالد بكداش من موسكو وبعد ان اتم الشيوعيين تنظيم سياستهم يقومون الان بنشاط واسع على تحقيق الامور التالية :

- مضاعفة جهودهم بكافة الاساليب والطرق التي اتبعوها حتى اليوم وفي طليعتها :
- استغلال الحركات الوطنية القومية :
- استغلال الشعور القومي :
- استغلال الدعوة للسلم العالمي ومقاومة الاسلحة الذرية والهيدروجنية وتقوية هذه الدعايات بصورة واسعة :
- استغلال بعض السياسيين السوريين الذى قبلوا التعاون معهم :
- الافادة الى اقصى حد من الحلف القائم بين الحزب الشيوعي والبعث العربي الاشتراكي للتغلغل في حقوق النقابات والعمال لصبغها كلها بالصبغة الشيوعية ووضعها تحت نفوذ الحزب في اية صورة كانت :
- الاستفادة في الظروف المقبلة الى اقصى حد من العطف والتشجيع الذى يلقونه من المسؤولين في الحكومة السورية لتحقيق الامور التالية :
- جعل الحكم تحت سيطرتهم ، وتكون كل من النواب تعمل تأييد سياستهم هذه بصورة واسعة :
- توسيع دعاياتهم في المحيط الشعبي عن طريق بعض رجال الذين الذين اخذوا في تأييد سياستهم سواء في المحيط الاسلامي او في المحيط المسيحي الارثوذكسي :
- تزيد الدعاية ضد اسرائيل وسلطات اسرائيل يعملوا على تحقيق اهداف الاتحاد السوفياتي في اقامة دولتين عربية ويهودية مواليتين الى الاتحاد السوفياتي في فلسطين وذلك عن طريق مبدأ التقسيم :
- مضاعفة الحزب الشيوعي نشاطه في المحيط العمال ومحيط المزارعين لاستغلال عواطف العمال وحاجاتهم ودفعهم في سبيل الاتحاد في احضان الحزب الشيوعي :
- ومن ثم العمل في القرى بالاتفاق مع حزب البعث العربي الاشتراكي لاثارة النزعات الطائفية واثارة حقد الفلاحين ضد كبار اصحاب الاملاك والزعماء الاقطاعيين ، والعمل في الوقت نفسه على كسب القيادة والتوجيه من يد حزب البعث العربي الاشتراكي وضم هذه الهيئات الى حقوقهم ثم

. . . / . . .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

2-136/12

العمل في النهاية لتصفية حزب البعث العربي الاشتراكي والقضاء عليه عندما تصبح لديهم القوة الكافية في هذه المناطق .

- بذل المزيد من الجهود للاستفادة من الظروف الحاضرة للتغلغل في مراكز الدولة السورية الرئيسية وحشر عملاء لهم فيها والحصول على او في المعلومات عن الحركات التي تجرى في جهاز الدولة المدني والعسكري .
- التغلغل في المدارس وحقوق المعلمين الى اقصى حد ممكن ، وبذل المزيد في الجهود لتكون هذه الفئة من الشعب تحت مطلق تصرفهم وليس تحت سيطرة غيرهم من الاحزاب .
- مساندة الحلف العربي اللآتي: السوري - المصري - السعودي - ما دام هذا الحلف يماشي سياستهم في مقاومة الدول الغربية والاستعمار ، وما دام يؤمن لهم البقاء والسيطرة والنفوذ .
- استغلال الاحزاب النيابية القديمة في سبيل قضيتهم .
- وسيكون للشيوعيين من اخطاء الغرب وخاصة من اخطاء بعض الدول الكبرى كفرنسا وانكلترا واميركا تجاه الشرق وتسلل النفوذ الروسي وحلفائه للشرق مادة دعاية كبيرة سوف يحاولون ان يجعلوا منها فائدة كبرى ، خصوصا وان الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية التابعة لهم سوف تمدهم بالمال الوفير عن طريق البعثات الاقتصادية والمشاريع الاقتصادية وسواها .
- انتهاج سياسة وطنية مناهضة للحلف التركي - العراقي وكل حلف استعماري حربي .
- انتزاع حق لبنان من شركات البترول الاستعمارية بكل الطرق الممكن السير عليها . وتأييد تصريح رئيس الوزارة اللبنانية السيد عبد الله اليافي عن معارضته للاحلاف ومقاومته لشركات البترول .
- احداث روح يقظة مستمرة في الشعوب العربية لفضح كل محاولة استعمارية ضد الوطن العربي واحباطها ولقطع الطريق على الساعي التي يبذلها المستعمرون لتفرقة الصف الوطني باستخدام الطائفية او سواها من اسلحة الاستعمار .
- افهام الرأي العام ان قضاياها ونضالها في سبيلها ومساهمتها في الدفاع عن السلم العالمي تتمتع اليوم بالتفهم العميق والعطف الكبير الذي لدى شعوب العالم باسره وذلك بافهامها ايضا ان نضال الشعب اللبناني جنبا الى جنب مع الشعب السوري وسائر الشعوب العربية وبتأييد الدول العربية الكبرى ويرأسها مصر وسوريا تسانده وتشد ازره الاتحاد السوفياتي والصين وبقية الدول الشيوعية معناه فوزا كبيرا لهذه الشعوب .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
3-136/12

- افهام الرأي العام ان قوى الاستعمار تسير الى الهاوية وان نضال الشعوب العربية في سبيل احباط مؤامرات المستعمرين ضد مصالحها الوطنية وضد السلم العالمي هو مساهمة كبرى في تعجيل هذا الانهيار المحتوم .